

جامعة محمد الصديق بن يحيى _ جيجل _
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

محاضرات العام الجامعي 2025_2026

مقياس ارشاد الموهوبين

السنة الثانية ماستر توجيه وارشاد

د. دباش نور الهدى

المحاضرة 01: مدخل للموهبة

مقدمة

كل شخص لديه موهبة خاصة تختلف عن الشخص الآخر، سواء موهبة فنية، عقلية، جسدية وغيرها من المواهب، فالموهبة نعمة من الخالق، عز وجل يهبها لمن يشاء، والموهبة الغضة (الطرية) لا يستفاد منها إلا إذا سقيناها بالرعاية والاهتمام، ولا يجد الأباء والمعلمين الحاذقون صعوبة في اكتشاف مواهب أبنائهم وطلابهم، إذ تظهر آثار الموهبة على الطفل في المنزل والطلاب في المدرسة، وذلك من خلال قدراته الحركية والانفعالية والتعبيرية، وردود أفعاله واستجابته مع والديه ومعلميه.

ومما لا شك فيه أن الموهوبون ثروة الأمة الغالية، ومستقبل ازدهارها وتفوقها إذا ما توفير الرعاية النفسية والاجتماعية والصحية لهم، ووضع البرامج الإرشادية التي تضمن لهم نموا نفسيا وعقليا واجتماعيا متكاملًا يعتبر أمرا حتميا .

ويحتاج الطلاب الموهوبون إلى معلمين مؤثرين يبتعدون عن أسلوب التلقين، ويركزون على التطبيق العملي، والإستفادة من التقنية الحديثة والبحث عن التجديد والابتكار والتميز، وإثراء بيئة الفصل ما يفتح آفاق الإبداع أمام الموهوبين.

1. نشأة وتطور الموهبة:

كانت أولى المحاولات العلمية لفهم ظاهرة الموهبة والتفوق العقلي ما قام به جالتون عام 1869 من خلال التعرف على دور الوراثة في تكوين الموهبة والتفوق الذهني، حيث إستخدم في محاولته هذه مصطلح **العبقرية** والتي عرفها بأنها: "القدرة التي يتفوق بها الفرد والتي تمكنه من الوصول الى مركز قيادي سواء في مجال العلوم السياسية والفن والقضاء والقيادة." إلا أن هذا المصطلح اختفى سريعا و حل محله مصطلح **التفوق العقلي** و المتفوقون عقليا و أصبح هذا المصطلح هو الأكثر استخداما وتداولًا في البحوث و الدراسات للتعرف على الموهوبين حتى جاء ستانفورد بينيه عام 1905 فطور اختبارا للذكاء عرف فيما بعد بإسمه **إختبارستانفورد بينيه** لتطبيقه في تصنيف الأطفال و التعرف على ذوي الذكاء المنخفض و الذين سمو **بالمتخلفين عقليا**، وذوي الذكاء المرتفع والذين أطلق عليهم **المتفوقين عقليا**، حيث أصبح هذا المقياس من أهم المقاييس التي تستخدم في التعرف والكشف عن الموهوبين وقد دعم هذا الإتجاه لقياس الذكاء و أدى الى ظهور العديد من النظريات والمفاهيم حول القدرات العقلية .

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بدأ التنافس يظهر بين الدول المتقدمة في التطور التقني وبدأت الحاجة الى المزيد من التركيز على الإبداع والابتكار فظهرت عدة مفاهيم جديدة للقدرات العقلية، أهمها مفهوم **التكوين العقلي** الذي اقترحه جيلفورد عام 1959م.

ثم توالى الدراسات لاحقا وظهرت مفاهيم جديدة عرفت الإبداع والابتكار ويعتبر أحدث تعريف لاقى إقبالا واهتماما كبيرا من الباحثين، وقد عرف رنزولي عام 1978م الموهبة على أنها تتكون من التفاعل بين ثلاث قدرات إنسانية وهي القدرة العقلية العالية، والقدرة الإبتكارية المرتفعة والدافع القوي للإنجاز والمثابرة.

فمن هذا المفهوم يمكن تعريف الموهوبين بأنهم الذين يمتلكون أو لديهم القدرة على تطوير هذا الترتيب من الخصائص والسمات وإستخدامها في أي مجال من المجالات الإنسانية وهؤلاء الموهوبين يحتاجون الى فرص تربوية وخدمات تعليمية لا تتوافر عادة من خلال الدراسة العادية في المدارس.

ومن هذه التعاريف جميعها ظهر لنا تعريفا شاملا أستعمل في الدراسة التي تمت في مركز البحوث والدراسات للجامعة الوطنية العراقية بأن الطالب الموهوب هو الذي يتوفر لديه إستعدادات فطرية وقدرات عقلية غير عادية وأداء متميز عن بقية أقرانه في مجال أو أكثر من المجالات العلمية والإنسانية وخاصة مجالات التفوق العقلي والتفكير الإبتكاري والإبداعي والتحصيل العلمي والمهارات والقدرات الخاصة.

2. دراسة تحليلية لمفهوم الفرد غير العادي:

يرى (Allport) عام 1958 أن هناك نوعان مختلفان تماما من المعايير التي يمكن تطبيقها لفصل الفرد الطبيعي عن غير الطبيعي، إحدهما إحصائي والآخر أخلاقي، حيث أن الأول يتعلق بالمتوسط أو المعتاد والثاني يتعلق بالمطلوب والقيم. ومما سبق يمكننا القول أن كل فرد إنحرف عن المتوسط هو فرد غير عادي بغض النظر عن طبيعة هذا الإنحراف هل بالزيادة أو النقصان أو في أي مجال كان، فالزيادة في مستوى الذكاء تصنف الفرد ضمن فئة (موهوب، متفوق، عبقرى)، أما التدني في مستوى الذكاء يصنف الفرد مع من لديه (تخلف عقلي بسيط، تخلف عقلي متوسط، تخلف عقلي شديد). إعتد الظاهر عام 2008 مصطلح غير إعتيادي وذكر أن هذا المصطلح يضم كل من المعاقين والمتفوقين لأن أداء كلا الفئتان تنحرف عن أداء العاديين، كما ركز على ضرورة التمييز بين مصطلحي (Anormal) و (Exceptional) إذ أن الأول يقتصر على المعاقين فقط، بينما الثاني يضم كل المعاقين والمتفوقين.

3. تعريف الموهبة:

- عرف الكيلاني والروسان 2012م فئة الموهوبين والمتفوقين الذي أقرته اللائحة التشريعية الأمريكية في عام 1988 بأنهم الأطفال والشباب الذين يبدون دلالات عن قدرات على الأداء المتميز في مجالات القدرات العقلية أو الإبداعية أو الفنية أو القيادية أو الأكاديمية خاصة، ويصنفون إلى خدمات خاصة أو نماذج من النشاط التي لا تتوافر في المدارس العادية لكي ينمووا هذه القدرات.

- أكد العيسوي 1997 أن الأطفال الذين يحصلون على نسبة ذكاء (120_125) فما فوق يطلق عليهم أصحاب الذكاء العالي أو المرتفع ويمثل هؤلاء نسبة 5-10٪ من مجموع الأطفال، أما الأطفال الذين تصل نسبة ذكائهم من (135_140) فيشار إليهم بأنهم أطفال موهوبون ويمثل هؤلاء الأطفال ما نسبته 1_3٪ من مجموع أبناء المجتمع.

- وذكرت السرور في 2009 في أول تعريف تربوي للموهبة على أن الأطفال الموهوبين هم تلك الفئة التي تتمتع بأداء وإنجاز متميز مقارنة بالفئة العمرية التي ينتمي إليها في واحدة أو أكثر من القدرات التالية: قدرات عقلية عامة، أداء أكاديمي متخصص قدرات فنية، قدرات قيادية، قدرات بدنية ونفسحركية.

- وتشير باربارا كلارك Barbara Klark في تعريفها للموهبة على أنها: قدرة فطرية أو استعداد موروث في مجال واحد أو أكثر من مجالات الاستعدادات العقلية والإبداعية والاجتماعية والانفعالية والفنية، وهي أشبه بمادة خام تحتاج إلى اكتشاف وصقل حتى يمكن أن تبلغ أقصى مدى لها.

- كذلك يعرف رينزولي الطفل الموهوب بأنه ذلك الفرد الذي يظهر قدرة عقلية عالية على الإبداع وقدرة على الالتزام بأداء المهمات المطلوبة منه.

- عرف جانبيه (1985) الموهبة في النموذج التفريقي للموهبة والتفوق على أنها إستعداد فطري أو قدرة طبيعية يمتلكها الفرد وتظهر على شكل قدرات عقلية أو إبداعية أو انفعالية إجتماعية أو حسركية. بإعتبار ان الموهبة هي القدرة الفطرية والإستعداد الخام، في حين أن التفوق هو الأداء الناتج عن تنمية هذه القدرة عبر مؤثرات بيئية وشخصية وعوامل أخرى.

ويعتبر جانبيه هو أول من فصل وفرق بين الموهبة والتفوق. إذ يرى أن الموهبة لا تعني بالضرورة التفوق فليس كل موهوب متفوق، لكن كل متفوق هو في الاصل موهوب.

هذا التعريف التفريقي يبرز الإستعدادات الفطرية عند الفرد كمكون رئيسي للموهبة، وهي تختلف عن الأداء (التفوق) الذي يتطلب بيئة داعمة وجهودا تدريبية لتطوير هذه القدرات الأولية الى مستوى الأداء العالي.

4. الفرق بين الموهبة والذكاء والتفوق والإبداع والإبتكار والعبقرية:

لإبراز الفرق بين الموهبة والذكاء والتفوق والإبداع والإبتكار والعبقرية علينا أن نقدم تعريفات لكل مصطلح خاصة أن هناك من يظن أن بعض المصطلحات مترادفة في حين يرى آخرون أن هناك إختلافات وأن التشابه بينهما لا يعني أنها مترادفة في حين يرى آخرون أن هناك إختلافات وأن التشابه بينهما لا يعني أنها مترادفة وقد برزت هذه الإختلافات في التعريفات التالية:

- **تعريف الذكاء Intelligence:** عرف ويكسلر الذكاء بأنه: القدرة الكلية لدى الفرد على التصرف الهادف، والتفكير المنطقي، والتعامل المجدي مع البيئة. وعرفه كذلك ستيوارد بانه: القدرة على القيام بأوجه من النشاط تتميز بالصعوبة والتعقيد، التجربة والاقتصاد والإندفاع نحو الهدف، القيمة الاجتماعية، ظهور الإبتكارات والاحتفاظ بهذه الأوجه من النشاط تحت ظروف تتطلب تركيز الجهد ومقاومة العوامل الإنفعالية.

- **تعريف الإبداع Creativity:** يعرفه السيد 1977 بأنه النشاط الذي يقف على عكس الإبتاع والتقليد. وترى الأعسر 1999 بأنه العلية الخاصة بتوليد منتج فريد وجديد بإحداث تحول من منتج قائم، وهذا المنتج يكون فريدا بالنسبة للمبدع، كما يجب أن يحقق محك القيمة والفائدة والهدف الذي وضعه المبدع.

- **تعريف التفوق Mental Superiority:** هناك تعريف عام تبدو عليه البساطة غير أنه شامل، يقول: إن الإنسان المتفوق عقليا هو الذي يصل في أدائه إلى مستوى أعلى من مستوى الناس العاديين من حوله في مجال من المجالات التي تعبر عن المستوى العقلي الوظيفي للفرد في المجتمع الذي يعيش في بشرط أن يكون ذلك المجال موضع تقدير الجماعة.

• **تعريف الابتكار: Innovation:** عرف قاموس أكسفورد سنة 2003 الابتكار بأنه تقديم أشياء، أفكار أو أساليب جديدة.

• **تعريف العبقرية: Geniuneness:** يعرفها عشوي 2010م بأنها وصف للشخص وهو الشخص الحاذق أو الجيد الصنعة أو القوي. ويرى المغاري 2008 أن العبقرية ليست مجرد موهبة فكرية، بل هي عملية فريدة لا تمنح للبشر إلا نادرا وأن يتصف صاحبها بالأصالة في الفكر.

ونلاحظ مما سبق وجود ارتباط وثيق بين الذكاء والموهبة والتفوق والابتكار والعبقرية وترتبط جميعها بمستوى ذكاء عالي حتى نطلق على فرد معين بأنه موهوب أو متفوق أو مبتكر أو عبقرى، وهو أيضا ما يحدد الاختلاف بينهما، إذ أن مستوى الذكاء هو ما يحدد تحت أي فئة يندرج الفرد.

المحاضرة 02: أساليب إكتشاف الموهبة وتنميتها.

مقدمة

لا شك في أن الاهتمام بالموهوبين والمبدعين هو من أساسيات النهضة النوعية لأي مجتمع من المجتمعات وهو مقياس الأمم ورقمها، إذ يعتبر مجال الموهبة والإبداع سلسلة متكاملة، تتكون من حلقات مترابطة، أولها عملية الكشف، وتليها البرامج المناسبة لهم والتي تنمي مواهبهم وتتحدى قدراتهم، ثم تليها عملية التقويم، وتأتي عملية الكشف في المقدمة فإن كانت خطواتها علمية سليمة وصحيحة، تم الوصول الى نتائج مطابقة للمقدمات، لذا من المهم جدا إيلاء الاهتمام والمتابعة الدقيقة لعملية الكشف وأدواتها.

1. متطلبات عملية الكشف عن الموهوبين:

إن عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين هي عملية منظمة، لكنها في غاية الصعوبة والتعقيد، إذ تحتاج الى فريق عمل متدرب على مهارات الإتصال، وجهة مشرفة ومحددة، وجهاز من الأفراد المتخصصين في علم النفس وعلم الاجتماع والتربية والمواد الأكاديمية العلمية ذات العلاقة، ولا بد أن يتحلى فريق العمل المسؤول عن عملية الكشف بالعديد من الخصائص كالموضوعية والديمقراطية والواقعية والمرونة والانفتاح الفكري، ومن أهم متطلبات عملية الكشف عن الموهوبين تحديد خمسة أمور قبل الشروع في ذلك وهي:

— تحديد واعتماد تعريف عام للموهبة. فمن الضروري تحديد التعريف العام للموهبة والتفوق الذي تعتمده الجهة المشرفة على العملية، فهناك مئات التعريفات لهذه المصطلحات، لذا علينا اعتماد الأساس النظري القاعدي الذي تستند عليه عملية الكشف بشكل عام.

— تحديد المجال سواء كان أدائي أو أكاديمي.

— تحديد التعريف الخاص بالموهبة بدقة.

— تحديد التعريف الإجرائي للبحث.

— تحديد الهدفين العام والخاص من عملية الكشف.

2. أساليب وأدوات الكشف عن الموهوبين:

تدل اغلب التعاريف على أهمية التعدد في أساليب القياس، والإعتماد على أكثر من أداة ومعياري للكشف عن الموهوبين والمتفوقين ومن بين الأدوات الشائعة هي كالتالي:

— الإختبارات الموضوعية المقننة مثل إختبار القدرات العقلية، إختبار الذكاء، إختبار التفكير الإبتكاري والإختبارات التحصيلية.

— إختبارات الإستعداد والدوافع كمقياس الدافع للإنجاز وغيرها.

— مقاييس السمات الشخصية الإتجاهات والسلوك الإبتكاري وغيرها، وهي مقاييس تحدد درجة الإبداع.

— وسائل التقويم والتقدير الشخصية مثل تزكية المعلمين وتزكية أولياء الأمور والاقربان والتزكية الذاتية.

— الملاحظة المنظمة والمقابلات.

— قوائم الخصائص السلوكية.

— ملف أداء التلميذ (البرتفوليو)

— السجل الأكاديمي والسجل الصحي والاجتماعي والاقتصادي والأسري، لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن النمو الجسدي والانفعالي والعقلي واجتماعي والاقتصادي والاسري.

— إستخدام محكات الإبداع.

— الإختبارات الفنية والموسيقية والحركية.

— مقاييس النضج والقيادة والتكيف الاجتماعي.

3. شروط عملية الكشف عن الموهوبين ومراحلها:

من أهم شروط عملية الكشف ليس تعدد الادوات فحسب، بل تعدد المواقف التي يتم من خلالها جمع المعلومات أثناء عملية الكشف عن الموهوبين والمبدعين، كما يجب مراعاة ملائمة هذه الأدوات للعمر العقلي والزمني للمفحوص مع مراعاة الفترة الزمنية لتطبيق الأدوات وصدقها وثباتها. إذ تمر عملية الكشف والتعرف على الطلبة الموهوبين والمبدعين بمراحل عدة مراحل وهي كما لي:

 **مرحلة الترشيح:** في هذه المرحلة لابد من تحديد الفئة العمرية للمفحوصين المراد الكشف عنهم، تحديد نوع التفوق والموهبة المراد إكتشافها، حيث يتعرض فيها جميع المفحوصين الى أكثر من أداة ووسيلة للكشف عن الموهبة مثل الاختبارات الموضوعية المقننة. ويفضل إستخدام الإختبارات الجماعية في هذه المرحلة بدلا من الاختبارات الفردية وذلك ليتم قياس أكبر عدد ممكن من المفحوصين.

✚ **مرحلة التشخيص والتقييم:** في هذه المرحلة يتعرض فيها أفضل المفحوصين الذين اجتازوا الإختبارات الأولية الى إختبارات ووسائل موضوعية أخرى، أذ يفضل إستخدام الإختبارات الفردية في هذه المرحلة بالإضافة الى الإستمرار في جمع المعلومات عن المفحوص من خلال المدرسة والبيت والأقران.

✚ **مرحلة التصفية وتقييم الإحتياجات:** وهي مرحلة التصفية التي يتم فيها تصنيف المفحوصين الى ثلاثة أقسام، الحاصلون على أفضل النتائج وهم الذين يشكلون فئة الموهوبين والحاصلون على أدنى النتائج ويتم اعتبارهم في مستوى العاديين، أما الحاصلون على نتائج متوسطة فيتم جمع المزيد من المعلومات المتعلقة بهم من خلال تعرضهم لمقاييس أخرى ليتسنى التأكد من الحكم عليهم إن كانوا ضمن فئة الموهوبين او العاديين. (انيسة فخرو، ص (30-37).

✚ **مرحلة التسكين وتطبيق البرنامج:** وفي هذه المرحلة يتم توجيه الطفل الى المكان المناسب لرعايته أو إحالته الى البرنامج التربوي الملائم للإحتياجات الخاصة، وتلقي الخدمات التعليمية الارشادية المناسبة لاستعداداته وميولاته ومجال موهبته وتفوقه، فالطفل المتفوق من حيث الذكاء العام والتحصيل الأكاديمي يمكن إلحاقه ببرنامج مبني على التسريع وتخطي الصفوف المعتادة في السلم التعليمي، الطفل الذي يظهر إستعداد خاصة متميزا يمكن إلحاقه ببرنامج إثرائي حسب نوعية استعداداته.

✚ **مرحلة التقييم:** إذ يتم في هذه المرحلة تقييم مدى تقدم الطفل في دراسته للبرنامج الملتحق به إما من خلال ملاحظة قدرته على الفهم والاستيعاب ومدى مشاركته في أنشطته أو من خلال تطبيق بعض اختبارات التحصيلية المقننة أو ملاحظته في مدى نجاحه في مهامه الادائية المرتبطة بالبرنامج، فإذا ما أخفق في تحقيق معدلات النجاح المطلوبة دون معوقات أخرى فقد يتم إحالته الى برنامج اخر، إذ أن عملية التقييم يجب أن تتم بصورة مستمرة أثناء تنفيذ البرنامج.

4. أنواع الموهبة:

قسم دنلوب الموهوبين الى ثلاثة مستويات:

- فئة الممتازين: وهم الذين تتراوح نسبة ذكائهم من بين (120-125) الى (130-135).
 - فئة المتفوقين: تتراوح نسبة ذكائهم بين (135-140) الى (170).
 - فئة المتفوقين جدا (العابرة): وهم الذين تبلغ نسبة ذكائهم (170) فما فوق.
- تقسيم كرونشانك الذي يعتبر هو الثاني أن هناك ثلاث مستويات للموهبة وهي كالآتي:
- الاذكياء المتفوقين: هم الذين تتراوح نسبة ذكائهم بين (120-135) ويشكلون ما نسبته (01-05%).
 - الموهوبين: تتراوح نسبة ذكائهم بين (135-145) الى (170) ويشكلون ما نسبته (01-03%).
 - العابرة (الموهوبون جدا): تتراوح نسبة ذكائهم (170) فما فوق وهم يشكلون (00001-0%) أي ما نسبته واحد في كل مئة ألف وهي نسبة قليلة جدا.

وقسمت شقير الموهبة الى نوعين:

- موهبة عامة: وهي مستوى عالي من الإستعداد والقدرة العامة على التفكير المتجدد والأداء الفائق في مجال من مجالات النشاط الإنساني سواء كان علميا، عمليا، إجتماعيا، قياديا أو غيره من المجالات وهي ذات أصل فطري يرتبط بالذكاء.
- موهبة خاصة: وهي مستوى عالي من الإستعداد والقدرة الخاصة في مجال معين أو أكثر من مجالات النشاط الإنساني ذات أصل تكويني (الارتباط بالذكاء) سواء كان علميا، أو أدبيا أو غيره من المجالات.

وفي تعريفه للموهبة ذكر الظاهر (2012) الأنواع التالية:

- الموهبة الأكاديمية: وعرفت بأنها المعلومات والمفاهيم والمعلومات الواسعة والمعمقة التي تشكل قاعدة معرفية ومهارية حول موضوع معين أو تخصص معين.
- الموهبة الشاذة: ويقصد بها إمتلاك قدرات غير عادية يطلق عليها قدرات شاذة مثلا القيام بعمليات حسابية أسرع من الآلة الحاسبة أو قدرة الفرد على القيام ببعض الحركات الرياضية.
- الموهبة النادرة: وهي تعتبر براعة متميزة فيها نفع كبير للمجتمع الذي يعيش فيه العالم وتسمى الموهبة النادرة.

5. مجالات الموهبة:

وحدد Baldwin سنة 1985 مجالات الموهبة في الأتي:

- ✓ المجال المعرفي: ويتضمن ما تعلمه الفرد في مجالات أكاديمية محددة مثل الرياضيات والعلوم كما يتضمن درجات الذكاء.
- ✓ المجال الفني: ويشير الى الفنون الرسم والتخطيط والنقش والنحت والتصميم.
- ✓ المجال النفسحركي: ويشمل القدرات المتعلقة بحركة الرسم والمهارة اليدوية.
- ✓ المجال النفسي الاجتماعي: ويشمل المهارات القيادية والمهارات الاجتماعية.

6. طرق تنمية الموهبة وسقلها: منها ما يلي:

- التعرف على سمات الموهوبين.
- التعرف على حاجات الموهوبين وأحاسيسهم وإتجاهاتهم ومساعدتهم في حل مشكلاتهم في التعرف على ميولهم وقدراتهم.
- توجيه الموهوبين ومساعدتهم على التكيف مع الآخرين وتقبل عدم تساوي قدراتهم العالية مع غيرهم من الطلاب العاديين وحثهم على إحترام آراء وقدرات الآخرين.
- تشجيع الموهوبين والاجابة على تساؤلاتهم بذكاء ومناقشة الموضوعات بمستوى العمر العقلي لا بمستوى العمر الزمني.

- تهيئة البيئة الملائمة لهم للكشف عن ميولهم المتنوعة وقدراتهم وإبداعاتهم والعمل على تنميتها في جو ملائم لزيادة خبراتهم ونشاطاتهم يوم بعد آخر.
- فتح مجال للموهوبين أن يعملوا في مجالات ميولاتهم الخاصة مع شيء من التوجيه ومساعدتهم في تطبيق المبادرات والإبداعات والابتكارات التي لديهم.
- توظيف مشروعاتهم الفردية مع نشاطات الجماعة حتى يظلوا أعضاء فاعلين ويتمتعوا بمركز مرموق مع أقرانهم.

المحاضرة 03: خصائص الموهوبين.

مقدمة

هناك العديد من الباحثين قاموا بدراسات هدفت الى وصف الطلبة الموهوبين والمتفوقين، مثل دراسة تيرمان فقد لخص كل من تيرمان وأودن (1951) خصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين الذين قاموا بدراساتهم على النحو التالي: إنهم يتمتعون بوضع جسي ولياقة بدنية أفضل من أقرانهم، كذلك يظهرون قدرات عالية في القراءة واستخدام اللغة والمهارات الحسابية والعلوم والأدب والفنون والتهجئة، ومعلومات واقعية في التاريخ والشعوب، ولهم إهتماماتهم الذاتية، فهم يتعلمون القراءة بسهولة ويقرؤون أكثر ويكتسبون أفضل من أبناء جيلهم، ويمارسون هوايات عديدة وتجدهم واثقون من أنفسهم إذ يحصلون على درجات مرتفعة في إختبارات ثبات الشخصية.

1. خصائص الطلبة الموهوبين: تتمثل خصائص الموهوبين فيما يلي:

- أولاً: الخصائص الجسمية: لقد أشارت الدراسات المختلفة إلى أن الأطفال الموهوبين كمجموعة يتميزون عن أقرانهم من الأطفال متوسطي الذكاء وإنهم أطول وأكثر وزناً وأكثر حيوية ويتمتعون بصحة جيدة وإن هم حافظوا على تفوقهم الجسدي والصحي مع مرور الزمن، إلا أن هذا التفوق في الخصائص الجسمية ليس بالضرورة أن ينطبق على كل طفل موهوب، إذ يمكن أن يكون بعض الأطفال الموهوبين والمتفوقين ذو بنية جسمية ضعيفة أو حجم صغير أو مصابين بأمراض أو علل بدنية. كما أشارت دراسات أخرى الى ما يلي:

- أكثر وزناً عند الولادة.
- ظهور الأسنان لديهم مبكراً.
- تفوقهم في النطق والكلام في أعمار مبكرة.
- تفوقهم على أقرانهم في المشي المبكر.
- زيادة في الطول وقوة البنية في مرحلة الطفولة.
- الصحة الجيدة لممارسة الألعاب الرياضية والاعمال اليدوية.
- فترة النوم والاسترخاء تطول لديهم مقارنة بالعاديين وتستمر معهم الى مراحل الرشد.
- الخلو من عيوب النطق والكلام، ويظهر لهم تقدم في نمو العظام.

– الخصائص العقلية:

أ- **النمو العقلي:** يعتبر النمو العقلي للموهوبين الصفة الهامة السائدة والأساسية التي من خلالها يتم التعرف عليهم والذكاء هو نتيجة التفاعل بين العوامل الوراثية والبيئية، وإن الشكل الأساسي لتنظيم العمليات العقلية يتكون منذ الولادة. إذ أن ما يميز الطفل المتفوق أو الموهوب هو المستوى العالي للقدرة العقلية وتعدد المواهب، حيث يبدو أسرع في نموه العقلي من الأطفال العاديين بمعدل (1.3) مقارنة بالنمو العقلي للطفل العادي وهو الواحد الصحيح، فالنمو العقلي للطفل الموهوب يتعدى ويفوق عمره الزمني، بينما العمر العقلي للطفل العادي يساوي في نموه عمره الزمني، هذا يتمثل في نسبة الذكاء للمتفوقين عقليا، وهناك إتفاق حول أن درجة الذكاء (130) تمثل إنحرافين معياريين فوق المتوسط هو الحد المناسب لتحديد بداية التفوق العقلي، وهو الحد الفاصل بين المتفوقين عقليا وبين الأشخاص العاديين في إحدى الإختبارات اللفظية الفردية، ولهذا فإن القدرة العقلية تعتبر من أهم الخصائص التي ينبغي رعايتها والاهتمام بها والأخذ بعين الاعتبار في عملية التخطيط للبرامج والأساليب التعليمية.

ب- **القدرة على فهم واكتساب اللغة:** إن الطفل المتفوق والموهوب يتميز بتعلم اللغة وفهمها، حيث تعتبر من الخصائص الدالة على التفوق والموهبة في وقت مبكر من عمر الطفل ومن الخصائص الأولية في الظهور والتي تتضح في النمو السريع في اكتساب اللغة، فيظهر لديهم التعبير لتفسير ما يدور حولهم. فتصبح لديهم من الكلمات والمفردات مما يساعدهم على إجراء العمليات الذهنية المجردة وتكوين مفاهيم أخرى معقدة، ومعالجة الموضوعات وحل المشكلات، وتكوين بناء معرفي يساعدهم على فهم العلاقات والترابطات للموضوعات المتعددة.

ج- **القدرة التذكرية:** يتميز الأطفال المتفوقين والموهوبين **بذاكرة قوية** وخيال خصب مما يوفر لهم ويساعدهم على إنجاز مختلف العمليات العقلية الصعبة فالذاكرة القوية لدى التفوق والموهوب تساعده على طرح الأسئلة وفهم العلاقات المتعددة مما يساهم في مساعدته على التعلم السريع والاستخلاص والاستدلال والتوصل الى النتائج بطريقة سريعة ومنتقنة، وهذا يتطلب من المعلم التدخل المدروس وذلك لمساعدة المتفوق والموهوب على تحليل تلك العملية التي قام بها والخطوات التي **مر** بها خلال مرحلة التفكير السريع، فقدرته على الفهم والإدراك السريع تستند على ذاكرة قوية منظمة، فهو في حالة دائمة من المعرفة للأسباب والأحداث والمواقف، أفكاره متسلسلة ومنظمة ويسهل صياغتها.

د- **القدرة على التفكير الإستنتاجي:** ويظهر ذلك من خلال النقاط التالية:

- قدرة التحليل المنطقي السريع والقدرة على إلتقاط الإشارات غير اللفظية والتوصل من خلالها الى إستنتاجات للمعاني والموضوعات التي يتم فهمها من خلال تحليلها.

- لا يقبل المسلمات المتعارف عليها، ولكن هو في حالة دائمة لتحليل ما يصل إليه من معلومات وإيجاد إرتباطات غير تقليدية بين عناصر المعرفة.

- إيجاد علاقة بين الأفكار والحقائق التي تبدو غريبة وغير مترابطة.

هـ- **القدرة على التفكير الإستدلالي:** ويظهر ذلك من خلال ما يلي:

- القدرة على الاستدلال والفهم وإدراك العلاقات وصياغة المفاهيم والتجريد والربط لمختلف العناصر والأفكار

- القدرة على إكتشاف القاعدة والإستقراء للتكوينات والارتباطات الصعبة وتكوين علاقات جديدة.
- السرعة في التفكير.

- السرعة في معالجة المعلومات والتسلسل والتعقيد في صياغتها وتركيبها.

و- القدرة الحسابية والعددية: يظهر لدى الطفل الموهوب في سن مبكرة القدرة على التعامل مع الاعداد والأرقام وحتى إجراء العمليات الحسابية في سن مبكر، كما يظهر لديه الميل لأي الأشياء التي يستخدم فيها الأرقام والاعداد ويكون لديه طريقته الخاصة في الوصول الى النتائج لا يعرفها الآخرون.

ز- القدرة على التفكير الإبداعي: يتميز الأطفال الموهوبين بالتفكير المبدع وإيجاد الارتباطات بين الأفكار والأشياء والمواقف بطريقة جديدة وطرح العديد من الاحتمالات والنتائج والأفكار ذات الصلة وإستخدام البدائل والطرق المختلفة لحل المشكلات، فهم يتميزون بطلاقة في الأفكار وتعدددها وحل المشكلات بطريقة غير مألوفة، فهم يوجدون أفكارا وإستجابات متعددة وجديدة وتظهر عليهم القدرة على تقييم ونقد الأفكار من خلال استخدام النقد البناء الموضوعي القائم على التحليل لمواجهة المواقف المختلفة.

ح- القدرة على التعامل مع النظم الرمزية والأفكار المجردة.

ط- قوة التركيز.

— الخصائص الانفعالية والإجتماعية: لقد كانت هناك إعتقادات خاطئة حول الخصائص الانفعالية والاجتماعية للموهوبين، حيث كان الاعتقاد أن الموهوبين يميلون الى العزلة والافتقار الى التفاعل الاجتماعي، الا ان الدراسات الحديثة أكدت عكس ذلك، حيث أن الأطفال الموهوبين يتمتعون بالخصائص الانفعالية والاجتماعية التالية:

- منفتحون على العالم ومشاركون جيدون في الأنشطة الاجتماعية المختلفة.
- مستقرون عاطفيا ومستقلون ذاتيا.
- أقل عرضة للإضطرابات الذهانية والعصبية مقارنة بأقرانهم.
- مستوى من النضج الأخلاقي عال.
- إدراك قوي لمفهوم العدالة في علاقاتهم مع الآخرين.
- القدرة على الضبط والتحكم الذاتي والثقة بالنفس والشعور بالمسؤولية.
- التحلي بالشجاعة والاستقلالية والقيادة.
- حس الدعابة لديهم قوي (بسبب ملاحظاتهم الشديدة لمفارقات الحياة والتناقض الذي نعيشه).
- امتلاك قدرة عالية في التأثير على الآخرين. ويميلون الى مناقشة الواقع ونقده.
- الحساسية الشديدة لما يدور حولهم.
- حدة الانفعالية في إستجاباتهم للمواقف التي يتعرضون اليها.
- التعلق بالمثل العليا وقضايا الحق والاخلاق والعدالة.

المحاضرة 04: أهمية رعاية الموهوبين.

تمهيد

يعتقد البعض أن التربية الخاصة تضم فئات ذوي الإعاقات الذهنية والبصرية والحسية والجسدية فحسب، إلا أن الحقيقة غير ذلك فهناك فئات أخرى تندرج تحت مظلة التربية الخاصة، فمنهم ذوي صعوبات التعلم، والموهوبين والمتفوقين. فمن حق كل إنسان عاديا كان أو ذا إعاقة الإستثمار في قدراته الخاصة وإستعداداته الكامنة إذ ما أتاحت له الرعاية التربوية والإجتماعية والنفسية المناسبة له.

1. دواعي رعاية الموهوبين:

تطرق العديد من التربويين الى أهمية التربية الموهوبين ورعايتهم وذلك من خلال توفير برامج وخدمات ذات جودة عالية تتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم ويعود ذلك الى ما يلي:

- يمثل الطلبة من فئة الموهوبين في الحقيقة مصادر مهمة وذات قيمة كبرى للمجتمع حاضرا ومستقبلا.
- تستحق فئة الموهوبين معاملة خاصة لكونها فئة من فئات ذوي الإحتياجات الخاصة.
- يرى الكثير من المدافعين على تربية الموهوبين ورعايتهم على أن هذه الفئة لا تزال مهمة من حيث تلبية حاجاتها الكثيرة والشاملة.
- تظهر الموهبة بشكل واضح في العادة نتيجة التفاعل الذي يحدث غالبا بين القدرات الفطرية أو الموروثة لدى الفرد وبين البيئة المحيطة به، والتي تتحدى وتثير القدرات والمواهب العالية لديه.
- قيام الأنظمة التربوية الحديثة على مبادئ الديمقراطية، مما يستوجب على المدرسة تطبيق مبدأ العدل والمساواة بين فئات الطلبة جميعا والتي تختلف بقدراتها العقلية والابداعية بينها.
- تمثل رعاية الموهوبين عاملا رئيسيا في تميز الأمة وتفوقها.
- الاهتمام بالموهوبين في المدارس يعزز بيئة تربوية منتجة، ويدفع بالطلاب الآخرين للإقتداء بهم، ما يرفع من جودة التعليم ويعمق روح الابتكار والتنافس الاجتماعي.
- يعتقد بعض المفكرين والتربويين بأن المساهمات الفعالة والمهمة لخدمة المجتمع وتطوره ونمائه تأتي من الجزء الأكبر من جانب الأشخاص الذين ينتمون الى هذه الفئة المتميزة من الناس.
- الموهوبين قوة مجتمعية هائلة يمكن أن تعمر المجتمع وترفع رايته عاليا إن وجهت توجهها سليما وتمت رعايته على نحو أمثل.
- رعاية الموهوبين توفر للمجتمع نبعاً متدفقا من الموارد البشرية المتميزة والقادرة على العطاء والإسهام في حل المشكلات التي تواجه المجتمع وهم أساس كل نشاط إقتصادي وإجتماعي فهم المخترعون والمبدعون في كل الأصعدة.

2. أهمية الاهتمام بالموهوبين ورعايتهم:

يعتبر الموهوبين قوة محركة لعجلة التطور وداعمة للنهوض به وتطوره، فكم من شخص موهوب استطاع تغيير العالم بإنجازاته، أو فتح الأبواب على مصرعها أمام إكتشافات علمية متتالية ويرى (غلاب، 2019) أن الاهتمام بالمتفوقين والمبدعين دليل على وعي الأمة وعنوان رقيها وتطورها وبه يقاس مدى وعيها وتقدمها. ويعتبر (غانم، 2019، ص 119) أن أهمية رعاية الموهوبين تتمثل في النقاط التالية:

- هم قيمة مضافة لمجتمعاتهم وأوطانهم.
- هم فئة قادرة على الابتكار والإبداع في مختلف نواحي الحياة في المجتمع.
- العناية بهم ورعايتهم تدفعهم الى العمل بدقة وإتقان، ومن ثم تحقيق الرضا النفسي والاجتماعي.
- يشكلون قدوة للكثير ممن هم دونهم في مختلف مراحل التعليم ويمكن الإقتداء بهم.
- الموهوبين يشكلون نوات أساسية لقيادة المجتمع وريادته في نواحي الحياة كافة.

3. دور الأسرة في رعاية الموهوبين:

تلعب الأسرة دورا كبيرا في تنمية ورعاية قدرات أطفالها، بالشكل الذي يسمح لهم بالتعامل إبداعيا مع مشكلاتهم، من هنا فإنه يجب على الآباء أن يتبعوا أسلوبا معينا في تربية أبنائهم، بحيث يقوم هذا الأسلوب على التماسك والدفع والتقبل والحرية وكذلك من الضروري إعطائهم الفرصة لكي يخرجوا طاقاتهم ويشعروا بالثقة في أنفسهم وفي شخصياتهم، كما أن هؤلاء الآباء لابد أن يحاولوا فهم متطلبات أبنائهم السيكولوجية، وكذلك فهم إحتياجاتهم التربوية وتوفير كل الوسائل والإهتمام الكافي لإشباع حاجاتهم.

ورعاية الطفل الموهوب تحتاج الى مضاعفة الجهود، للعمل على توفير هذه الرعاية، وتتجه هذه المجهودات بداية على معرفة أهم المشكلات والصعوبات التي تواجه طفلها الموهوب، لكي تعمل على مواجهتها وإزالتها، حتى تتيح له الفرصة ليمارس هواياته ومواهبه دون أي قيود أو ضغوط. كذلك من الضروري أن تتوفر الأسرة الموهوب على مقومات التوافق داخل الأسرة وذلك من أجل توفير جو مناسب من الألفة والأمان وكذلك توفير مستوى إقتصادي وإجتماعي وثقافي مناسب. كما من شأنها أن تنظر للطفل الموهوب نظرة شاملة، فلا يتم التركيز على القدرات العقلية أو المواهب الإبتكارية والإبداعية المتميزة لديه فقط وإنما يجب عليها أن تأخذ حاجاته الأساسية الأخرى بعين الإعتبار وخاصة تلك التي يتشابه فيها مع الأطفال العاديين.

كما يبرز دور الوالدين في رعاية الطفل الموهوب من خلال:

- التعاون مع المدرسة عن طريق عقد لقاءات مع المعلمين من أجل تزويدهم بمعلومات تخص الطفل الموهوب.
- مرافقة الطفل الموهوب لذهاب الى المختص النفسي أو المرشد النفسي وذلك من أجل تزويدهم بمعلومات تخص سلوكيات هذه الفئة من أجل فهم طرق التعامل معه ومراعات خصوصياته النفسية والاجتماعية.
- اللجوء الى مصادر الدعم في المجتمع وذلك لتوفير المساعدات المادية والفنية لرعاية الطفل الموهوب.

4. دور المعلم في رعاية الموهوبين:

يعتبر المعلم حجر الزاوية في أي بناء تعليمي سليم، وعليه الاعتماد بعد الله سبحانه وتعالى في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، وتقع على عاتق المعلم مسؤولية عظيمة في تربية النشء، وفي توجيههم السليم، وتنمية مواهبهم، وبناء الشخصية المسلمة في مواجهة الأفكار الهدامة والمبادئ المشبوهة إلى غير ذلك من المسؤوليات التي لا يمكن حصرها، ورعاية الطفل الموهوب تقع في قمة اهتمامات المعلم الكفء.

وقد اقترح (تورانس) عدة اقتراحات للمعلمين، يمكن إتباعها في تدريب التلاميذ الإبداعي، وتنميته لديهم، ومن هذه الاقتراحات ما يلي:

أ- أن يعرف المعلم مفهوم الإبداع، وطرق قياسه بواسطة اختبارات الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل، وأن يعرف الفرق بين التفكير المحدود والتفكير المطلق، وكيفية استخدام هذه الاختبارات لمعرفة الطلاب الموهوبين، ومن ثم التعامل معهم من هذا المفهوم.

ب- أن يقدم المعلم مكافأة للتلميذ عندما يعبر عن فكرة جديدة، أو مواجهته لموقف بأسلوب إبداعي.

ج- اختبار أفكار التلاميذ بطريقة منتظمة، وألا يجبر تلاميذه على استخدام أسلوب محدد في حل المشكلات التي تواجههم، وإن يظهر رغبته في اكتشاف الحلول الجديدة عندما يقوم بمناقشة استجابة التلاميذ في موقف معين.

د- ينبغي للمعلم أن يخلق مواقف تعليمية تستثير الإبداع عند التلاميذ، كأن يتحدث عن قيمة الأفكار الشجاعة والتي تبدو متناقضة، وأن يقدم للطلاب أسئلة مفتوحة.

هـ- تشجيع التلاميذ على تسجيل أفكارهم الخاصة في يومياتهم أو كراساتهم أو في بطاقات الأفكار.

و- تشجيع التلاميذ على الإطلاع على مبتكرات وإبداعات العلماء، والأدباء، والشعراء، والفنانين، مع التقليل من تقدير مبتكرات التلاميذ الخاصة.

ز- إعطاء التلاميذ الحرية في التعبير عن قدراتهم ومزاولة هواياتهم، وممارسة النشاطات التي يميلون إليها في حصة النشاط مع توفير الإمكانيات اللازمة والخدمات والمواد المطلوبة لتنمية مواهبهم.

ويمكن للمعلم المساهمة في كثير من الأنشطة التي تصقل المواهب، وتنميها من خلال إشرافه على بعض الجماعات بالمدرسة، والتي تعتبر مجالا خصبا للإبداع والإبتكار للطلاب والمعلم على حد سواء.

5. برامج التربية الخاصة بالموهوبين:

بعد عملية الكشف والتعرف الدقيق على الطلبة الموهوبين والمتفوقين تقدم لهم الخدمات على شكل بدائل تربوية متنوعة تتناسب مع خصائص الطفل الموهوب وذلك ضمن النظام المدرسي العادي، وتقسم هذه البرامج التربوية إلى ما يلي:

أ- برنامج الإثراء: (Enrichment): هو تزويد الطلبة الموهوبين بخبرات متنوعة ومتعمقة في موضوعات أو نشاطات تفوق ما يعطى في المناهج الدراسية العادية، كما أنه يتضمن إدخال تعديلات وإضافات على المناهج المقررة للطلبة العاديين

والتعديلات يمكن أن تكون مواد دراسية لا تعطى للطلبة العاديين أو تكون هناك زيادة في صعوبتها دون أن يترتب على ذلك إختصار للمدة الزمنية اللازمة عادة للإنتهاء من مرحلة دراسية ، ولكي يكون الإثراء فعالا لا بد أن يكون متوافقا مع ميولات الطلبة واهتماماتهم وأساليب التعلم المفضلة لديهم بالإضافة الى توفير الإمكانيات اللازمة لتطبيقه .

• أنواع الإثراء: هناك نعان رئيسيان من الإثراء وهما:

- الإثراء العمودي: ويسمى الإثراء إثراء عموديا إذا كانت الخبرات في مجال واحد من الموضوعات الدراسية.
- الإثراء الأفقي: ويسمى الإثراء إثراء أفقيا إذا كانت الخبرات في عدد من الموضوعات المدرسية.
- طرائق تنفيذ برامج الإثراء: يمكن تنفيذ الإثراء بوحدة أو أكثر من الأساليب التالية:
 - الدراسة المستقلة: وذلك من خلال تكليف التلميذ الموهوب بالدراسة الذاتية والواجبات الإضافية أو تكليف المتفوقين ببحوث مستقلة تحتاج الى التفكير والتحليل، على أن تكون هذه الأنشطة ملائمة لقدراتهم وميولهم.
 - تقديم مقررات دراسية مستحدثة للموهوبين في المؤسسات التعليمية مثل استخدام الاعلام الالي والحاسوب ف تعلماته، دراسة الرياضيات المتقدمة. وغيرها من المقررات المتقدمة عن العمر الزمني للطلاب الموهوب.
 - الرحلات والزيارات.
 - تزويد الموهوب بمشاريع خاصة.
 - برامج القراءة الفردية الموجهة من خلال تعريف الموهوب بالكتب الجيدة وذات المعلومات المعقدة.
 - إشراكه في النوادي المدرسية.
- مميزات الإثراء: يتميز أسلوب الإثراء على الأساليب الأخرى لرعاية الموهوبين بأنه يسمح للطفل بالبقاء مع أقرانه العاديين الأمر الذي من شأنه تحقيق ما يلي:

- التكيف النفسي والاجتماعي للتلميذ الموهوب من خلال ممارسة أدوار قيادية مع وعلى زملائه.
- مخالطة أقرانه من نفس العمر.
- الإقلال من النفقات المالية لأن الأسلوب الإثرائى لا يحتاج الى زيادة كبيرة في النفقات المدرسية.
- عيوب الإثراء: يعاب على برنامج الإثراء أن معظم المعلمين غير مؤهلين لاستخدامه، فهو يحتاج الى خبرة ومهارة في إعداد الأنشطة التي تناسب الطلاب الموهوبين، الأمر الذي يتطلب إعداد خاصا لمعلمي الطلاب الموهوبين.
- ب- برنامج التسريع **Acceleration**: هو الأسلوب الثاني من الأساليب التي اتبعت في بعض الدول في شأن رعاية الموهوبين، ويقصد به السماح للطلاب المتفوقين بان يقطعوا المرحلة الدراسية بسرعه اكبر من السرعة العادية وقد اتبع هذا الأسلوب في الولايات المتحدة الأمريكية متخذاً اشكالا ثلاثة هي: القبول المبكر، تخطي الصفوف وضغط عدد الصفوف في المرحلة الواحدة وفيما يلي نتناول كل منها بشكل من التفصيل:
- القبول المبكر: ويعني قبول الطالب المتفوق او الموهوب على اساس عمره العقلي وليس على اساس عمره الزمني فعندما يصل الطفل الموهوب الى ست سنوات وهي سن الالتحاق بالمرحلة الابتدائية يكون قد تخطى المناسب للالتحاق بالمدرسة الابتدائية ولذا يجب الحاقه على اساس عمره العقلي وليس الزمني ويترتب على القبول مبكر وصول طالب المتفوق

للمرحلة الثانوية وجامعية في عمر مبكر عن اقرانه وقد بينت الدراسات ان الطلاب الموهوبين يكونوا اكثر تفوقا من غيرهم من حيث دراستهم ونموهم المبني.

– **تخطي الصفوف:** تخطي الصفوف يقوم هذا الاسلوب السماح للطفل الموهوب بتخطي صف دراسي واحد خلال المرحلة الدراسية الواحدة ومن مزايا هذا الاسلوب انه يسمح بتحدي قدرات الطفل بشكل يتناسب مع تفوقه العقلي وقد ايدت يرمان هذا الاسلوب حيث تبين من دراسته على الموهوبين ان 85% من افراد العين التي اختارها وقد تخطوا سنه دراسية واحده على الاقل خلال مراحل دراستهم وانه لا توجد اي اثار سلبية من الناحية الإنفعالية لهؤلاء الطلاب.

– **ضغط الصفوف في مرحلة:** اتبع هذا الاسلوب في الولايات المتحدة الأمريكية تفاديا للصعوبات التي قد تنجم عن تخطي الطفل لبعض الصفوف وحدود فجوى في خبرات التعليمية اذ قارن بأقرانه الذين يجتازون المرحلة الدراسية بشكل طبيعي وتقوم فكر الضغط الصفوف على انشاء برامج خاصه تشبه البرامج المعدة للعاديين الا انها تسمح لهم بالانتهاء منها في فتره زمنية اقل مع عدم فقد اي خبرات تعليميه كما هو الحال في اسلوب تخطي الصفوف.

• أشكال وبدائل تنفيذ برنامج التسريع:

هناك العديد من اشكال تنفيذ برنامج التسريع أهمها:

– **القبول المبكر في المدرسة:** ويعني السماح للطفل بدخول الصف الاول الابتدائي قبل اقرانه الاخرين متوسطي الذكاء فعلى سبيل المثال إذا كان العمر القانوني لدخول الصف الاول هو ست سنوات فانه يسمح للطلاب الموهوب او المتفوق الالتحاق للصف الاول في سن الخمس سنوات مثلا وقد وضعت (1985 Rimm) شروطا للقبول المبكر في رياض الاطفال ومنها: من يحصل على درجة عالية من الذكاء على اختبار الذكاء، التأزر البصري والحركي جيد النضج الاجتماعي الانفعالي والتكيف الاجتماعي المدرسي واستعداد جيد للقراءة وصحة جيدة.

– **تكثيف المنهاج:** ويعني اختصار المدة المقررة لتغطيه المنهاج في الصف العادي بنسبه لا تقل عن 25% كان تعطي مناهج موضوع مقرر في ست سنوات الاولى من المرحلة الأساسية في أربع سنوات توفر عددا كافي من الطلبة الموهوبين والمتفوقين في المدرسة.

– **تخطي الصفوف او الترفيع الاستثنائي:** ويتم فيه ترفيع الطفل الموهوب الى صف او صفوف اعلى من الصف الذي يفترض ان ينتقل اليه فإذا أنهى الطفل الثاني ابتدائي مثلا فإنه وبناء على تميزه وتفوقه الواضح ومقارنة بأقران متوسط الذكاء يمكن ان يرفع الى الصف الرابع والخامس وهكذا.

– **تسريع القبول المزدوج:** وهو قبول الطالب جزئيا في الجامعة اثناء التحاقه بالمدرسة الثانوية لضراسه مقررات جامعيه تحسب له عند دخول الجامعة بصوره نظاميه او قبول طالب في المرحلة الثانوية ليوم او يومين في الاسبوع بينما يقضي باقي الايام في المدرسة المتوسطة.

– **تسريع المحتوى:** وهو نوع محدد من التسريع يتم فيه توفير الفرصة للطلاب الموهوب ان يستمر في التزود بخبرات من نوع معين يتعلق بمجال موهبته او تفوقه والتي تتضمنها الصفوف الاعلى من صفه.

ج- برنامج التجميع: وهو نظام متبع في برامج الموهوبين يسمح فيه بتعليم الموهوبين ذوي الاستعدادات المتكافئة والميول المتقاربة والاهتمامات الخاصة المتشابهة او المشتركة في مجموعه متجانسة او غير متجانسة لتحقيق اكبر قدر ممكن من التقدم الاكاديمي في دراستهم والنمو لمواهبهم وتبنى هذه الإستراتيجية على اساس ان وجود الطالب الموهوب في بيئة تعليمية مع نظراء له او انداد يماثلونه في الاستعدادات العقلية العالية ويشاركونه الاهتمامات والميول بغض النظر عن عامل العمر الزمني يولد لديهم مزيدا من الإستثارة والدافعية والتنافس وقد اكد كيرك وزملائه ان الهدف من تجميع الموهوبين وتعليمهم معا هو تهيئة الفرص لكي يتفاعلوا ويستثاروا عن طريق نظرائهم عقليا والتقليل من مدى التباين في القدرات والمستويات الأدائية من خلال مجموعات متكافئة بحيث يسهل تزويدهم بالمواد والخبرات التعليمية المناسبة عن طريق معلمين لديهم الخبرة والمهارة اللازمين للعمل مع هؤلاء الطلبة وفي مجال المحتوى الذي يتم تقديمه لهم.

• اشكال برنامج التجميع: تتمثل أشكال برنامج التجميع فيما يلي:

– المدارس الجادة: هذا النوع من المدارس ليس مخصصا فقط للموهوبين بل ايضا للطلبة العاديين الواعدين في مجال معين من المجالات المهنية حيث تعرض هذه المدارس فرص التدريب مهني في الفنون الرياضيات العلوم اداره الاعمال التجارة والاقتصاد والحاسوب وغيرها وقد تحدد المدرسة هذه كمدرسه نموذجيه يتسابق الى التسجيل فيها الطلبة نظرا لما تحويه من امكانات لا عاده في المدارس العادية نوعيه تدريب المهاري الذي تقدمه لطلبتها دون غيرها من المدارس

– المدارس الخاصة بالموهوبين: يقصد بها المدارس التي تقبل الموهوبين دون غيرهم من الطلبة وذلك على اساس ادائهم التحصيلي تميزهم في مجال او أكثر من مجالات المعرفية وتعتبر هذه المدارس خيارا مناسباً جدا حيث يقدم فيها المنهاج العادي المقرر في المدارس العادية بالإضافة الى خبرات الاثراء والتسريع في المجالات المعرفية والفنية كما توفر المدارس الخاصة بالموهوبين مناخا ايجابيا داعما للتميز والابداع ويركز تصميم المناهج في هذه المدارس على حاجات الموهوبين وتراعي قدراتهم.

– الصفوف الخاصة.

– المجموعات غير المتجانسة الدائمة.

– المجموعات المؤقتة.

د- غرفة المصادر الخاصة بالموهوبين: هي غرفة في المدرسة تستخدم لتنفيذ فعاليات وانشطة للطلبة الموهوبين والتميزين وفق خطة تربوية فردية لكل طالب يستخدم هذه الغرفة، تحدد الخطة حسب المجالات التميز عند الطالب واهتماماته. ويشكل مشرف غرفة المصادر وادارة المدرسة والمعلم والمباحث المعنيون والمرشد التربوي وولي الامر فريقا يدعى فريق غرفة المصادر، ومن ابرز مهامه تحديد آلية إلحاق الطالب في غرفة المصادر، مستوى الاداء الحالي للطالب، البرامج التي سيتم تزويدها للطالب كل حسب اهتماماته وقدراته ويرى بعض المهتمين بهذه الفئة انه يمكن استخدام غرفة المصادر لتزويد الطلبة الموهوبين والمتفوقين بخبرات اثرائية في مجال او اكثر ولكن ليس في الصف العادي وانما في غرفة المصادر في المدرسة اذا يقضي الطالب فيها جزء من الوقت في اليوم يتزود خلالها بخبرات تزيد عن تلك التي يتلقاها اقرانه في الصف العادي ثم يعود الى صفه لتلقي بقيه المواد والموضوعات الدراسية.

المحاضرة 05: مشكلات الموهوبين

تمهيد

يعاني الموهوبين كغيرهم من الاشخاص العاديين من العديد من المشكلات، إلا أن لمشكلاتهم بعض الخصوصية والتي تتعلق بتميزهم في جانب أو أكثر، فالاعتقاد السائد أن الموهوب يستطيع أن يشق طريقه بنفسه دون الحاجة الى توجيه ورعاية واهتمام كونه يستطيع أن يتغلب على مشاكله ويجتاز المواقف الصعبة التي يمر بها فقط لأنه موهوب و يخطأ البعض عندما يعتقد أن الموهوبين والمتفوقين ليسوا في حاجة الى خدمات توجيهية وارشادية نظرا لكونهم اذكياء او مبدعين أو لأنهم قادرين طبيعيا على التعلم والنجاح بمفردهم دون رعاية خاصة إلا أن الحقيقة تقول غير ذلك.

1. مشاكل الموهوبين:

يرى (الظاهر، 2008، ص 114) أن مشاكل الموهوبين تنقسم الى نوعين:

- مشكلات أسرية: وتتمثل في البيئة الفقيرة الاساليب الوالدية غير السوية، حجم الاسرة، الخلافات الأسرية
- مشكلات مدرسية: وتعلق بعناصر العملية التعليمية المتمثلة في: المدرس، المهاج وكذلك اساليب التقييم والتوجيه والارشاد.

واعتبر (جروان 2000) إن مشاكل الموهوبين تندرج تحت الاقسام الثلاثة الآتية الذكر:

- مشكلات معرفية: وتتمثل في عدم كفاءه مناهج الدراسية، تحصيل الدراسي.
- مشكلات انفعالية: وتتمثل في الحساسية المفرطة والحدة الإنفعالية والكمالية
- مشكلات مهنية: وتتمثل في صعوبات اختيار وتحديد الاهداف المهنية والرغبة في تغيير التخصصات المهنية.

وقسم الخطيب وآخرون (2012) هذه المشاكل الى نوعين نلخصها فيما يلي:

- مشكلات الداخلية المنشأ: ويندرج ضمنها النقاط التالية:
 - فلسفة الوجود
 - محاسبة النفس
 - تعدد الاهتمامات
 - المثالية الزائدة
 - تشكيل الأنظمة والقوانين
 - الموهبة والاعاقات الحركية والبصرية عدم التوازن في النمو الجسدي والتطور العقلي
- مشكلات خارجية المنشأ: وينطوي تحتها النقاط التالية:
 - ضغط الزملاء

- توقعات عالية من الآخرين
- طموحات الاهد
- معاناة الوالدين مع المشكلات
- الحشرية زائدة
- البيئة المحبطة والاكتئاب

كما يمكننا ان نقسم مشاكل الموهوبين على النحو التالي:

- حسب منشئ المشكلة: ذاتية، اسرية، مدرسية، اجتماعية.
- حسب طبيعة المشكلة: نفسية، تعليمية، اجتماعية، اقتصادية.

ومن أهم المشكلات التي يعاني منها الموهوب وتأثر على سيرورة حياته الطبيعية مايلي:

✚ **المشكلات المدرسية:** يشعر الموهوب بالملل والسأم من المناهج الدراسية العادية بسبب قدرته على التعلم بسهولة ويسر قياسا بالعاديين لذلك فهو يحتاج الى تقديم برامج دراسية تعتمد على التسريع والتكثيف كما ان له القدرة على الانجاز في العمل والقدرة على استنباط النتائج والوصول الى الحلول قبل المعلم وكذلك له القدرة على القفز السريع من فكرة الى أفكار أخرى، في المناهج العادية تركز على الحفظ والتلقين والالتزام والانصياع وهو ما لا يشجع النمو لأولئك الطلبة الذين يتمتعون بالتفكير الناقد والابداعي ويمتازون بثناء الاهتمامات وتنوعها والاستعدادات العالية وقصور فهم المعلم لحاجات الموهوبين نظرا لما يسببونه من مشكلات ومواقف محرجة و مربكة تستثير غضبه، فموهوبون متعطشون للمعرفة ميالون للنقد وإثارة الأسئلة غير المتوقعة كما انه اقل إنصياعا لنظم الضبط داخل فصول الدراسية و يتسمون بغزارة انتاجهم للأفكار والحلول غير المألوفة لما يطرح عليهم من قضايا ومسائل مما يشكل صعوبات جمة امام معلمهم في تقييم تلك الافكار .

- **الكسل:** شعور بالملل داخل المدرسة قد يؤدي بالمهوب الى الكسل ومن ثم التقصير في بعض الامتحانات المدرسية.
- **مشكلة ضغط الاقران والرفاق** حيث ان اولياء يقومون بالسخرية واحداث مشكلات وارتباكات في المدرسة لذلك يلجأ الموهوب للتظاهر بالغباء لكي لا يشاكسه الاخرون.

ومن أخطر المشكلات المدرسية التي تواجه الموهوب استهانة معلمه به ومعاملته من غير اكرام دون ان يحاول تحري ذكائه وإطلاق طاقاته العقلية وهذا يسبب له خيبة امل و انطواء.

✚ **مشكلات نفسية:** تعود اسباب المشكلات النفسية للموهوبين الى سماتهم وخصائصهم الشخصية التي تميزهم عن الاطفال العاديين والتي قد توقعهم في مشكلة نفسية تؤثر على مسرى حياتهم العادية ومن بينها ما يلي:

✚ الشعور بالاختلاف والعزل عن الآخرين وصعوبة التكوين علاقات مشبعة وصدقات مع الاقران وتصنع المتوسط او العادية: تشكل موهبه الطفل وطاقاته المتميزة عقبه تعوق توافقه الاجتماعي وتحول دون عقد علاقات جيدة وصدقة مع الآخرين وتعرضه للتجاهل والنبد من قبل اقرانه ومن ثم الشعور بالوحدة النفسية.

✚ الاحباطات وضغوط النفسية الناجمة عن التباين الشديد في مظاهر النمو.

✚ عدم تفهم المحيطين بموهوبين والمتفوقين دو افهم واحتياجاتهم والشعور بالذنب واهتزاز مفهوم الذات: يتمتع الموهوبون والمتفوقون بطاقات غير محدودة وحيوية فائقة ومستوى وفير من النشاط ولديهم دوافع قوية للتعلم والعمل وهم قادرون على الانهماك في العمل لفترات طويلة وقد لا يحتاجون سوى الى ساعات محدودة من النوم كما يتمتعون بيقظة عقلية وفضول متزايد وشغف بالاستطلاع والاستكشاف والتجريب، وغالبا ما يخلق فضول الاطفال الموهوبين وحركتهم الدؤوبة وتساؤلاتهم المستمرة حالة من الارتباك وعدم الارتياح لدى المتعاملين معهم مما يسبب لهم المتاعب.

✚ الشعور بالسأم والملل من المهام الروتينية وعدم الاكتراث بالأعراف والنظم المقيدة لحريتهم.

✚ مشاعر التشاؤم والاكتئاب الناجم عن حساسيتهم غير العادية اتجاه مشكلة المجتمع والعالم والشعور

بالمسؤولية الأخلاقية نحو الآخرين والعجز عن التأثير والتحكم فيما يجري حولهم من احداث صارمه.

✚ مشاعر الحيرة والتردد والصراع في مواقف الاختيار الدراسي والمهني: يتميز الموهوبون المتفوقون عادة بتنوع

امكانياتهم وتعدد اهتماماتهم وغالبا ما يعاني بعضهم من الحيرة والتردد ويكون عرضه للصراع في مواقف الاختيار الدراسي والمهني وقد يعجزون عن اتخاذ القرارات المناسبة لتحقيق نموهم وطموحهم الدراسي والمهني وربما يزيد من تعقيد عملية الاختيار وصعوباتها تعدد البدائل والفرصة المتاحة لهم إضافة الى حرصهم البالغ على ان يضمّنوا قدر الامكان تحقيقهم درجة عالية من الامتياز التفوق سواء في مجال الدراسة او المهنة التي يختارون ولد فهم بحجم سائل التوجيه السليم والارشاد الدراسي والمهني المبكر والمستمر.

المحاضرة 06: مجالات إرشاد الموهوبين

تمهيد

على ضوء المشكلات التي تواجه الموهوبين وخاصة التربوية والنفسية والاجتماعية يتضح أن هناك العديد من البرامج الارشادية المقدمة لعلاج هذه المشكلات التي قد تصيب فئة الموهوبين والمتفوقين، وهي الإرشاد التربوي، الإرشاد الإنمائي، الإرشاد الاجتماعي والاسري حتى الإنفعالي والإرشاد المهني. وفيما يلي عرض لأهم مجالات الارشاد للموهوبين.

1. مجالات إرشاد الموهوبين.

أ- **الارشاد التربوي:** يعني مساعدة الموهوب على رسم الخطوط التربوية التي تناسب قدراته واهتماماته واهدافه ومساعدته في تشخيص مشكلته التربوية فيما يحقق توافقه التربوي الذي يساعده في الكشف عن امكاناته التربوية، كما يمكنه تزويد الطفل الموهوب وعائلته بمعلومات أساسية المرحلة التطورية التي يمر بها وخصوصا عند انتقاله من مرحلة الطفولة الى مرحلة المراهقة وتزويده بالمعلومات عن تنظيمات المدرسية وتغيرها من مرحلة الابتدائية الى الثانوية.

ب- **الإرشاد الأسري:** يعتبر دور الآباء مساعدا في ارشاد الموهوبين، فهم يلعبون دورا في التعرف على الاطفال الموهوبين وفي الطرق التي تستثير موهبتهم كما يمكن ان يساعدوا في التعرف على مشكلات اطفالهم واحباطاتهم وتقديم المساعدة لهم في كيفية التعامل مع الضغوطات التي يتعرضون لها والإجابة على التساؤلات التي تنشأ عند اطفالهم المتعلقة بالتكيف الاجتماعي في الشخصي، إلا أن موهبة الطفل قد تشكل بعض المشكلات داخل الأسرة. ومن هنا يمكننا أن نؤكد على ضرورة اعتماد الإرشاد الأسري مع عائلات الاطفال الموهوبين حيث ان هناك العديد من الاقتراحات المفيدة في إرشاد الوالدين والتي استمدت من خلال آراء الآباء والمعلمين منها:

- جعل الاتصال مع الاطفال مفتوح منذ لحظة الولادة.
 - مشاركته الطفل في عمل الاشياء التي يحبها.
 - استمع للطفل بإظهار فرديته والاستمتاع بها معه.
 - السماح للطفل باتخاذ القرارات.
 - مساعدته الطفل في فهم حاجته الخاصة واسلوب التعامل معها.
 - مساعدته الطفل على ايجاد الوقت للتعبير عن طاقاته.
 - عدم القلق بشأن درجة ذكاء الطفل والايمان بان قدرته أكبر منها بكثير.
 - مساعدتهم على تقدير الاختلافات الفردية بين أنفسهم وبين الآخرين.
- ج- **الارشاد المهني:** من الطلبة الموهوبين غالبا ما تكون لديهم في تعدد امكاناتهم الناتجة عن قدراتهم على النجاح في عدد من المجالات المختلفة، كما ان اهتماماتهم المتنوعة تجعل امكانية وضع هدف مهني امرا صعبا ويستطيع المرشد المدرسي مساعدة الطلبة الموهوبين فيما يتعلق بالتخطيط للمستقبل من خلال نشاطات التالية:

- تخطيط لحياتهم اتخاذ القرارات في مراحل حياتهم مختلفة.
- تطوير فلسفه حياتهم بما في ذلك القيم المعققات التي يتبناها.
- اجراء استبانات للتعرف على المراحل الحرجة في حياتهم.
- يمكن للمرشد داخل غرفه الصف مناقشه قضايا مثل اهتمامات اختيار المهني المهن الجديدة اتخاذ القرارات وغيرها من المواضيع التي تساهم في بناء معرفه متجدده حول شخصيته.

د- الإرشاد الانمائي: ذكر العديد من الباحثين انه يجب اعطاء النمو النفسي للأطفال الموهوبين اهمية خاصة حيث ان تسهيل هذا النمو يعتبر دورا اساسيا للمربين، ومما لا شك فيه ان المسؤولية الأخلاقية باتجاه هؤلاء الاطفال تكمن في دوره أكثر من مجرد حشوهم بالمعلومات فمن الواجب على جميع التسهيل نموهم بما يتفق مع اتجاههما وفعالهما ومعاد تأكيد دوما بأن الكبار قدوة وهم الذين يعلمون الاطفال يتعلمون منهم ايضا، وانطلاقا من الحاجات الخاصة للأطفال والمراهقين الموهوبين تهدف برامج الارشاد الإنمائي الى:

- فهم جوانب القوة والضعف.
- قبول الذات وإدراك المحددات او الصعوبات.
- تنمية القدرات الخاصة.
- تنمية مركز الضعف الداخلي.
- اكسب مهارات حل المشكلات.
- تنمية مهرة توكيد الذات.
- تنمية المهارات الشخصية. تنمية المهارات القيادية وحل المشكلات وخفض الضغوط النفسية والتعامل معها.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو أنفسهم والآخرين.

هـ- الارشاد الاجتماعي والانفعالي: يجب أن تتبنى برامج تربية الموهوبين خطة لفهم النمو والتطور الاجتماعي الانفعالي الفريد الموهوبين ورعايتهم، اذ يجب تزويد المتعلمون الموهوبون بخدمات ارشادية متميزة تحقق نموهم الاجتماعي والانفعالي لأن النمو الاجتماعي الانفعالي للمتعلمين الموهوبين فريد من نوعه، لدى يجب تزويدهم بخدمات توجيه وارشاد من مرشد مختص ولديه معرفه بخصائص المتعلمين في الموهوبين وحاجاتهم الاجتماعية والانفعالية.

و- الارشاد الوقائي: يركز الارشاد الوقائي على التطور النمائي للطفل والمرشد في الارشاد الوقائي لا يتدخل فقط عندما تصل المشكلات مرحلة الأزمة ولكن يخطط لبرامج ارشادية نمائية بهدف تسهيل النمو الانفعالي للطفل الموهوب، في المرشد هنا يلعب دورا هاما في توجيه نمو الاطفال فهو يساعدهم على فهم قدراتهم واكتشاف اهدافهم المهنية والتدخل مع الاء والمعلمين والآخرين لتوضيح حاجات الاطفال الموهوبين وتظهر اهمية الارشاد الوقائي مع الاطفال الموهوبين في ان معظم المدارس لا تشبع ولا تتعامل مع الحاجات الإرشادية الخاصة بهم، وهذا من شأنه أن يؤثر سلبا على تطور الطفل واستغلال لقدراته ويقدم الارشاد غالبا عندما يعاني الطفل من مشكله تدني تحسين الاكاديمي وظهور مشكلات انفعالية

او سلوكية، الا ان المرشد في الحقيقة يستطيع ان يقي من الاضطرابات السلوكية ومساعدة لطلبة الموهوبين على اكتساب مهارات التعامل مع الصعوبات الإنفعالية، ومع ذلك نحن بحاجة للتدخل قبل حدوث مشكلة.

المحاضرة 07: الخدمات الإرشادية المقدمة للموهوبين

تمهيد:

تدعم الخدمات الإرشادية الموهوبين عبر تهيئة بيئة تساعد على فهم قدراتهم وصياغة اهداف واقعية تمنحهم هذه الخدمات مسارات للتعامل مع الضغوط وتحديات المرتبطة بالتفوق كما تساعد هذه البرامج في توجيههم نحو اختيارات تعليمية ومهنية مناسبة.

1. انواع الخدمات الإرشادية للموهوبين والمتفوقين :

تتضمن الخدمات الإرشادية للموهوبين والمتفوقين ثلاث خدمات اساسية وهي :

- خدمات ارشادية وقائية: فهي تستهدف حمايتهم من الوقوع في المشكلات المختلفة الإنفعالية والسلوكية، والدراسية والاجتماعية، وتهيئة الظروف المناسبة لتحقيق التوافق الشخصي بالمدرسي والاجتماعي ومظاهر الصحة النفسية السليمة .
- خدمات ارشادية إنمائية: تهدف الى توفير البرامج والأنشطة المناسبة لتنمية استعداداتهم وقدراتهم الى اقصى ما يمكنها بلوغه .
- خدمات ارشادية علاجية: وتهدف الى مساعدتي على حل ما يواجههم من مشكلات، والتقليل ما أمكن من اثارها السلبية على شخصيته .

2. اقسام الخدمات الارشادية: تنقسم الخدمات الإرشادية الى الخدمات النوعية التالية :

خدمات التشخيص والتقييم :

ان الكشف عن الاستعدادات الاطفال الموهوبين العامة واللغوية والاجتماعية والإبداعية وحتى الحركية والفنية وغيرها وتحديد المدخلات السلوكية لهم باستخدام الادوات العلمية المقننة كالمقاييس والاختبارات يعد الاساس المبدئي لتحديد متطلباتهم التعليمية ومن ثم وضع البرامج التربوية الملائمة لخصائصهم والمحققة لهذه المتطلبات .

كما ان له اهميته الفائقة في تصنيفهم سواء للأغراض الدراسة او بحث مشكلاتهم ويستلزم انجاز هذا النوع من الخدمات بالصورة المرجوة ضرورة توفير آلية متكاملة من الاختبارات والمقاييس اللازمة لتشخيص الموهبة والتفوق لدى الاطفال، بالإضافة الى الاستمرار في تقويم ومتابعة استعداداتهم طوال مراحل دراستهم للوقوف بين وقت واخر على مدى فاعلية البرامج والخبرات التعليمية التي يتعرضون لها ومدى كفايتها بالنسبة لنموهم .

خدمات المعلومات :

إن التخطيط للرعاية النفسية والدراسية والخدمات الاخرى بالنسبة للموهوبين والمتفوقين وتقويمها، يجب ان يبنى على اساس قاعده من البيانات والمعلومات الواقعية والدقيقة فيما يتعلق بالنواحي الشخصية والنفسية والتعليمية

والاقتصادية والإجتماعية لهم، على ان يراعي تعدد مصادر الحصول على هذه المعلومات سواء من الطفل ذاته او من والديه او اقرانه او معلميه باستخدام طرائق متعددة كالمقابلات الشخصية ودراسة الحالة والاستبانات وغيرها .

الخدمات الإرشادية :

تنادي الاتجاهات الحديثة في البرامج التربوية والمناهج الدراسية عموماً بضرورة تضمينها خططاً وبرامج إرشادية لا تتجزأ عنها لمساعدة التلاميذ على فهم أنفسهم والتغلب على مشكلاتهم الدراسية والإنفعالية واكتشاف امكاناته واستثمارها والوصول الى تحقيق اهدافهم ولتوافقهم النفسي عموماً داخل المدرسة وخارجها .

3. توصيات يجيب الأخذ بها تسهم في تدعيم الخدمات الإرشادية للموهبين المتفوقين :

— انشاء مراكز للتوجيه والارشاد النفسي على مستوى القطاعات او الادارات التعليمية تعنى بإعداد برامج الخدمات التوجيهية والإرشادية بالمراحل التعليمية المختلفة وتنفيذها ومتابعتها، كما تعنى بصفه خاصه بالكشف المبكر عن الموهوبين والمتفوقين ومساعدتهم في تنمية استعداداتهم وقدراتهم ومواجهة مشكلاتهم النفسية والدراسية بما يحقق توافقهم الشخصي والدراسي والاجتماعي .

— توسع في تعيين اخصائيين نفسيين مدرسين بكافة المدارس وفي جميع المراحل الدراسية لتقييم استعدادات التلاميذ احتياجاتهم ودراسة مشكلاتهم السلوكية والإنفعالية والتربوية الاجتماعية عموماً والتلاميذ الموهبين والمتفوقين خصوصاً .

— تهيئة الخدمات الإرشادية نفسياً مختلفة التي تساعد على المناخ المدرسي أكثر ملائمة وتعزيزاً ودعمًا لنمو مظاهر الموهبة والتفوق كما تساعد على الاستبصار بالموهوبين متفوقين بجوانبه امتيازهم وعلى تكوين مفهوم من واقعيه عن ذواتهم وعلى الشعور بالرضا والنجاح اكتساب المهارات اللازمة للتواصل مع الآخرين والتوافق الاجتماعي من ناحية اخرى .

— وضع خطة لإنشاء اختبارات لقياس الاستعدادات المتنوعة للموهبة والتفوق يتعاون في انجاز اقسام الدراسات النفسية بالجامعات وجهات المعنية بالتربية والتعليم واهل الاختصاص في مجالات التفوق العقلي المختلفة .

— ضرورة اهتمام الوسائل الإعلامية بتخصيص الابواب والبرامج التي من شأنها تعيد الأسرة بمؤشرات الكشف المبكر عن الموهوبين والمتفوقين وتحديد مشكلاتهم إحتياجاتهم واساليب معاملتهم ورعايتهم وضرورة تهيئة الخدمات شاملة الواجبة لهم والاستثمار الامثل في امكانياتهم وطاقاتهم حتى يتسنى لهم تحقيق النفع لأنفسهم وتقديم اسهامات خلاقة لمجتمعهم.